بالآلة ثم يؤخذ رسم كل ذلك بالفوتوغرافية مع تكبيرهِ او تصغيرهِ اذا اريد ذلك ويُنقَل الى صفائح الزنك فيُحفَر على ما تقدّم

وبهذه الطريقة يمكن ان تؤخذ صفائح تُطبَع بها كتبٌ برمتها مع الاستغناء عن استخدام الحروف الرصاصية وهي وان لم تبلغ مبلغ الصفائح المأخوذة عن الحروف في اتقان الاشكال واحكام ترتيب الحروف وتنويعها فلا ريب انها اقل نفقةً واسهل منالاً من تلك ولعلهُ مع ادمان التحسين في هذه الآلة يمكن ان يوصل بها الى درجةٍ من الكمال لا تنقص كثيراً عن المطابع المعتادة

## كتاب المترادفات

( تابع لما في الجزء السابق )

وفي صفحة ٢١ في مرادفات الشكر « نهض بواجب الانعام والمواهب والنفائس والعطايا والمنن » . فدخول « النفائس » بين هذه المذكورات في غير محلهِ لانها ليست بمعنى المواهب والعطايا على ان هذا تعديدٌ لمرادفات النعم لا لمرادفات الشكر الذي هو عنوان الباب

وجآء بعد ذلك « ونشَر لوآء شكر ربّها وبثَّ محاسنهُ وعدَّد مناقبهُ وشفع متقدم احسانهِ واسبغ بوادي انعامهِ وجدد سالف مننهِ وألحق آخر نعمتهِ باولها » وهو من غريب الخلط وانظر اين معنى « شفع متقدم احسانهِ » وما يليهِ الى آخر هذا السرد من معنى الشكر المتقدم وانما هذه كلها في معنى متابعة الاحسان من قِبَل المحسن لا في معنى الشكر من المُنعَم عليهِ

وفي الموضع نفسهِ « انكر الصنيع وقطع زمام التعارف وطوى محاسن المحسنين » . فقولهم « قطع زمام التعارف » غريبٌ في هذا الموضع بل هو من الكلام الذي لا يكاد يتحصل لهُ معنًى وكأنهم اخذوهُ من عبارة الالفاظ الكتابية في باب الشكر « واضطلع بذمام المعارفة » وهذا ايضاً لا معنى لهُ ولكنهم ما اكتفوا حتى نقلوهُ عن بابهِ وتصرفوا فيهِ بما رأيت فبدّلوا الذمام بالزمام والمعارفة بالتعارف ولعل هذا من تصحيحات حضرة « مفتش اول . . . » لله درّهُ

وفي الصفحة نفسها في مرادفات الاحسان والاساءة « فلانٌ يُحسِن ويسيء ويُحلي ويُمرّ . . ويُعرِف ويُنكِر » اي يصنع المعروف والمنكَر وهي عبارة الالفاظ الكتابية لكنهم ضبطوا « يعرف » بضم اولهِ وكسر الرآء وكانهم حملوهُ على « يُنكِر » وهو منكَر . على انهُ لم يرد في اللغة فلانٌ يَعرف اي يصنع المعروف ولا فلانٌ ينكر بمعنى يفعل المنكر ولكن يقال أنكرتُ عليهِ فعلهُ اذا عبتهُ واستقبحتهُ فالمُنكَر اسم مفعول منهُ ثم قيل في ضدّهِ المعروف وفسرهُ صاحب لسان العرب بانهُ كل ما تعرفهُ النفس من الخير وتبسأ بهِ وتطمئنّ اليهِ

وفي صفحة ٢٢ في مرادفات الكرم « اريحيٌّ مُخلِف مفيد » والمخلف لا يأتي بمعنى الكريم انما يقال فلانٌ مُتلِفٌ مُخلِفٌ اذا كان جواداً مرزوقاً فهو يبدّد مالهُ ويخلف سواهُ . وعبارة الالفاظ الكتابية « هو مُخلِفٌ مُتلِف ومُفيد مُبيد » فاختصروها بما رأيت . قلنا وكان الوجه فيها متلف مخلف ومبيد مفيد اي بتقديم متلف ومبيد لانهُ يُتلِف ثم يُخلِف ويُبيد ثم يفيد

ومعنى افاد هنا اكتسب مثل استفاد

وفي صفحة ٢٥ في باب المدح والذم « وقد نقم عليهِ ومنهُ في عرضهِ اي سبّهُ » وهو من معميّات الكلام ولعل الاصل « ووقع فيعرضهِ » مثلاً

وفي صفحة ٢٦ « تمادى في جهلهِ وتتابع في عمايتهِ » بالبآء الموحّدة في « تتابع » وانما هي متابعةٌ للاب شيخو في نسختهِ والصواب « تتايع » بالمثناة

وفي صفحة ٢٧ « الشفقة والرقة . . والتحنن والحنين واحد » وانما « الحنين » بمعنى الشوق والطرب وما اشبه ذلك لا بمعنى الشفقة والرقة ولكن الذي يقال بهذا المعنى « الحَنان » يقال حنَّ اليهِ حنيناً وحنَّ عليهِ حَناناً

وفيها في مرادفات البيّ « فلانٌ كليل اللسان ثقيل السَبَلة » ولا معنى للسبلة هنا فانها بمعنى شعر الشاربين او مايحاذيهما من شعر مقدَّم اللحية . وهذه لم ترد في الالفاظ الكتابية وانما هي من زياداتهم ولعل الاصل الذي اخذوا عنهُ « ثقيل أَسَلة اللسان » وهي طرفهُ

وفي صفحة ٢٨ في وصف البليغ « مُفهِم ما في قلبك محدِّث بما في نفسك ممهَّدٌ لهُ الصواب مجنَّبٌ مواقف الزلل واضح الحجة مطَّرد السياق والقياس » وكل هذا خلطٌ بين ما يقال في معنى صدق الفراسة واصابة الظن وما يقال في ظهور الحجة وسداد البرهان وليس من معنى البلاغة في شيء . وقولهم « محدِّثٌ بما في نفسك » المشهور في هذا الاستعمال « محدَّث » بفتح الدال المشددة لا بكسرها ومنهُ في الحديث « قد كان في الامم محدَّثون فان يكن في امتي احدٌ فعمر بن الخطاب » قال في النهاية تفسيرهُ انهم الملهمون والملهم هو الذي يُلقى في نفسهِ الشيء فيخبر بهِ حدساً وفراسةً

وهو نوعٌ يخص الله بهِ من يشآء

وفي صفحة ٢٩ في مرادفات حسن المنظر « سطع نورهُ وتأنق شكلهُ » ولا معنى لتأنق هنا لانهُ يقال تأنق في الشيء اذا عملهُ بالاتقان والحكمة كما في القاموس والصواب « تألّق » باللام مكان النون من قولهم تألق البرق اذا التمع فيكون قريباً من معنى العبارة الاولى

ثم قالوا « واشرقت بهجتهُ ولمعت زهرتهُ » وضُبطت « زهرتهُ » بفتح الزاي والصواب ضمها وهي مصدر الازهر بمعنى المشرق الوجه

وفي صفحة ٣٠ في مرادفات السرور « تقول انسرى همّي وأسلى غمي وجلا كربي » فظاهرهُ ان هذه الافعال تستعمل استعمالاً واحداً فتقول « أسلى غمّي » بمعنى « انسرى همي » وليس الامر كذلك فان « انسرى » فعلٌ لازم يُسنَد الى الهمّ فمعنى انسرى همي ذهب و « أسلى » متعدٍّ تقول اسليت غمهُ اي اذهبتهُ ومثلهُ جلوت كربهُ . وعبارة الالفاظ الكتابية « سرّى همي وأسلى غمي » لكن الاب شيخو لم يشدد الرآء من «سرّى» فبقي مجرداً لازماً فبدّلوهُ بانسرى لانهم رأوا في القاموس انسرى الهمّ عني وسُرّي ولم يجدوا سرَى المجرد فيا للعجب العجاب (ستأتي البقية)

## وقف المنشاوي

لم يبقَ في القطر من لم يتحدث باريحية حضرة السريّ الامثل صاحب السعادة احمد باشا المنشاوي وما تبرع بهِ من الوقف الكبير على منفعة الامة ليُنفَق ريعهُ على مؤاساة فقيرها وتنشئة صغيرها . وما تقاعدنا الى الآن عن